Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمدينة، وكان يُقدّم الخيل ثم يقدم ناجية بن جندب[1] مع الهدي، وكان معه فتيان من أسلم، وخرج رسول الله ﷺ حين أصبح يوم الثلثاء بملل[2]، فراح من ملل وتعشّى بالسيّالة[3] ثم أصبح بالروحاء[4] فلقي بها اصرماً من بني نهد معهم نعم وشاء، فدعاهم إلى الإسلام، فلم يستجيبوا له وانقطعوا من الإسلام، فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ بلبن مع رجل منهم فأبى رسول الله ﷺ أن يقبل منهم وقال: لا أقبل هدية مشرك، فأمر رسول الله ﷺ أن يُبتاع منهم فابتاعوه من الأعراب فسرّ القوم وجاءوا بثلاثة أضب (جمع ضب) أحياء يعرضونها، فاشتراها قوم أرحلة من العسكر، فأكلوا وعرضوا على المحرمين

---

(١) هو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر الأسلمي وكان أسمه ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية حين نجا من قريش، كان ناجية هو الذي سار بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في طريق لا تمر بقريش حين قرر عدم مصادمتها بعد أن علم أن خالد بن الوليد معسكراً على الطريق الرئيسي لمقاتلته، فخرج به جندب حتى جاء الحديبية، توفي ناجية بالمدينة في خلافة معاوية.

(٢) قال ياقوت: ملل (بفتح أوله وثانيه) منزل على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة.

(٣) السيالة (بفتح أوله وتخفيف ثانيه) أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة، قال إبن الكلبي: مربها تبع اليمن بعد رجوعه من قتال أهل المدينة ووادياها يسيل فسماها السيالة.

(٤) الروحاء سهل فسيح واسع، يقع على بعد أربعين ميلاً من المدينة ويقال أنها سميت بهذا الإسم لأن تبع اليمن استراح بها وهو عائد من قتال أهل المدينة يريد مكة.